السنة الثانية عدد ٥٤

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

N° 54

الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابواليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 = ALGER

قيم الاشتراك

في القطر الجزائرى عن خمسين عددا	٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا	٢٥ »
في تونس والمغرب وطرابلس » »	٤٥
عن نصف سنة » »	٣٠
في سائر الاقطار » »	٥٠

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ١٣ رمضان ١٣٥٤

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

الموافق ١٠ ديسامبر ١٩٣٥

المستشفى العالمي لسائر الاسقام

المادية والمعنوية في الحاضر والآتي

نحن على يقين من ان الدين هو وضع إلاهي سائق لجميع البشر الى ما هو خير لهم بالذات، وقد قامت تشاريعه على قاعدة مراعاة المصلحة ودرء المفسدة للفرد والمجتمع من الوجهتين المادية والمعنوية في المعاش والمعاد، فالاسلام باصوله وفروعه شامل لهذا وكفيل به لمن اذكر واعتبر، كما يلمسه كل باحث مفكر منصف من ثنايا حكمه وتضاعيف احكامه.

ولناخذ الآن صوم رمضان مثلا ولنحلله بما وصل اليه فهمنا، وادركه عقلنا لنقيس عليه الباقي.

ان من لم يذق طعم الايمان، ولم يعرف من الاسلام الا اسمه ولم يستقه من منبعه العذب وانما استقاه من غير موارده الصافية يتوهم ان صوم رمضان مخالف للفطرة البشرية مخالف للنظام الجسمي والقواعد الصحية حيث انه يقلب الليل نهارا او النهار ليلا، واوقات الاكل امساكا، واوقات الامساك اكلا الخ

وهو وهم فاسد ابتنى على الحقد والضغينة نحو ما هو خير للبشر بالذات، ومنشؤ هذا كله هو الدعاية الفاسدة بجميع وسائلها ضد الاسلام.

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد
وينكر الفم طعم الماء من سقم

ان من ينظر بعقل نير وبعين بصيرة الى صوم رمضان وفوائده العظيمة، يجدها ابعد مما تصل اليه الافهام، واوسع مما تتناوله العقول، وان اقصى ما يدركه يجد منه ما يعود بالنفع العميم على الصحة، ومنه ما يعود على العقل، ومنه ما يعود على النفس، ومنه ما يعود على الملكات، ومنه ما يعود على الاخلاق، منه ما يعود على الفرد، ومنه ما يعود على المجتمع، واليك البيان:

تاثير الصوم على الصحة:

مما اجمع عليه الاطباء ان علة العلل هو الاكثار من الاكل، وان نصف الطب انما هو في الاقلال من الاكل، قال طبيب الاطباء النبي الامي صلى الله عليه وسلم «المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء» وقد جنح كثير من الاطباء الحذاق في هذا العصر الحديث الى مداواة كثير من الامراض بالصوم، وبما ان المرء يميل بطبعه الى اللذائذ والشهوات والاكثار من الاكل واصناف الاطعمة فترسب من موالاة ذلك في معدته فضلات تسيء منها الهضم فتسمم دمه وتورثه اسقاما مختلفة واوجاعا اليمة في سائر جسمه، فجاء الاسلام بما يطهر الجسم من هاتيك الادران، وينقيه من هاتيك الفضلات والاوساخ ويرجعه الى حالته الاصلية من الصحة والصفاء والنماء، ذلك بصوم شهر واحد من كل عام لا اقل ولا اكثر بنظام خاص سهل لايخرج عن دائرة الطاقة البشرية، ذلك هو صوم شهر رمضان. وقد اعترف كثير من عقلاء اوروبا وحكمائها بهذه المزية العظيمة لشهر رمضان في الاسلام.

تاثير الصوم على العقل:

ان العقل كالمرآة متعرض للانكساف والانجلاء والتغشية والصفاء، وهو تابع للجسم صحة وسقما، سلامة واعتلالا، وقد قيل: لايسكن العقل الصحيح الا في الجسم الصحيح، والعقل ملك لايسكن في الخرائب، ولكنه يسكن في الدور الفخمة والقصور الشاهقة.

واذا كان تاثير الصوم على الجسم كما وصفنا فمن البدهي ان يكون تاثيره على العقل كذلك تبعا لتاثيره على الجسم، يصقل مرآته ويلهب بورته ويمد اشعته الى آفاق بعيدة، فيرى ما لم يكن يرى، ويدرك ما لم يكن يدرك وتنكشف امامه من الحجب والمغيبات ما لم يكن ينكشف

تاثير الصوم على النفس:

بما ان النفس كالبهيمة، اذا شبعت بطرت وتمردت على صاحبها وطارت به في الفضاء وتردت به في مهاو سحيقة، واذا جاعت اسلس قيادها وانصاعت لحكم العقل ووازع الرشد فسارت في جادة الاستقامة تابعة لامتبوعة، مقودة لا قائدة وبما ان الصوم لا تجد النفس معه ما يشبع نهمها من اللذائذ وشرهها من الشهوات، ولكن لاتجد معه الاما يجيعها ويكسر شرتها ويخمد من طغيانها ويطفيء من لهيبها فيعود كبرياؤها تواضعا وجبروتها شفقة وقسوتها لينا ورحمة، فان تاثير صوم رمضان عليها لعظيم ومفعوله عليها لكبير.

ومما لا يخفى ان بين سلطان العقل وسلطان النفس تنازعا مستمرا على مملكة الجسم فمتى قوي سلطان العقل على النفس وقهرها قاد مملكته — الجسم — الى موارد الخير والنعيم، ومتى قوي سلطان النفس على العقل وهزمه ساق مملكته الى مصارع الشر والجحيم.

واذا علمنا مما سبق تاثير الصوم على العقل بامداده بالفيوضات الالهية وتاييده ومناصرته، وتاثيره على النفس بكسر شرتها واضعاف قوتها وتوهين سلطانها، علمنا ما للصوم في هذه المعركة الحاسمة بين العقل والنفس من الآثار الكبيرة في انتصار العقل على النفس، وما له من الايادي البيضاء في قيادة الانسان الى موارد الخير والنعيم!

تاثير الصوم على الملكات:

من كثرة الاكل واشباع النفس شهواتها ولذائذها يتبلد الذهن وتخمد الفطنة، كما قيل: «البطنة تذهب الفطنة» ومن انطماس مرآة العقل يسقم الفهم فتنعكس في حدقته الحقائق فيرى الابيض اسود والاسود ابيض، والصحيح فاسدا والفاسد صحيحا.

ولكن بالصوم والاقلال من الاكل وكسر النفس يصفو الذهن وتتقد الفطنة، وتشع اضواء العقل على جوانب الفهم فينظر نظرا صحيحا، ويفهم فهما مستقيما لا التواء فيه ولا اعوجاج.

تاثير الصوم على الاخلاق

من المعلوم ان النفس تنزع بصاحبها عند شبعها وطغيانها الى ارتكاب الجرائم والفواحش والموبقات وسائر المفاسد والشرور، وكل ما يحدثه الباحث عن النفس في هذا الدور الجنوني فهو قليل

ولكن بالصوم واجاعة النفس تثوب الى رشدها وتعود الى صوابها تنكسر عن الوثوب والنزوان كما اشار الى ذلك الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم بقوله (من استطاع منكم الباءة فليتزوج والا فليصم فان الصوم له وجاء) اي وكاء

وتعرف من آلام الجوع والعطش في شهر رمضان ما عليه الفقراء والمساكين من الآلام الممضة في مدة حياتهم فتسيل عليهم عطفا ورحمة وشفقة وحنانا فتتعود البر بهم والاحسان والكرم والجود وتتعلم من عبادة الصوم الذى هو امساك محض لا يرى فيراءى به معنى اخلاص العبادة لله وحده في سائر العبادات.

وتجد بعد الحرمان من الاكل وقت الافطار في لذة النعمة ولذة ارضاء الضمير ما تعرف به قدر المنعم حق معرفته، ومبلغ السرور العظيم بارضاء الضمير في الوفاء واداء الواجب.

ولسلوكها في كامل الشهر بحكم الصوم مسلك الصدق والعفة والنزاهة تصبح فيها هذه الاخلاق الكريمة عادة في كامل العام

*
* *

واذا كانت هذه آثاره في الفرد فلا شك اذا كان المجتمع مركبا من هذا الفرد ان تغمره هو ايضا فيصبح مجتمعا صحيح البنية، نير العقل، زكي النفس، موفور الملكات، كريم الاخلاق، وهناك حدث عن السعادة ولا حرج.

ومما تقدم يتضح لنا ان شهر رمضان المعظم هو كما عنونا به المقال (المستشفى العالمي لسائر الاسقام المادية والمعنوية في الحاضر والآتي) ولكنه مجاني لا يدفع فيه المريض اي ثمن غير ما يكلف به من اتباع نظامه (ريجيمه) هذا كله في الدنيا واما في الآخرة فجزاؤه الجنة (انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب)

ومن هنا نفهم سر ما ورد في مسند الامام الربيع بن حبيب عن ابي عبيدة عن جابر بن زيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، ولو علمتم ما في فضل رمضان لتمنيتم ان يكون سنة»

مصر في عصبة الامم

احتجاج الوفد المصري

لدى جمعية الامم على سياسة الانكليز في مصر

حضرة صاحب السعادة المسيو افينول السكرتير العام لعصبة الامم بجنيف

باسم الشعب المصري اتشرف بان ارسل اليكم هذه المذكرة رجاء تقديمها الى مكتب عصبة الامم

ان مصر الواثقة بعدل العصبة وحكمتها لتلتجيء اليوم اليها، اذ انها وقد وقع عليها اعتداء فاضح، مضطرة الى الدفاع عن مصلحتها وشرفها وحقها الثابت في ان تحيا حياة مستقلة كريمة في كنف التضامن الدولي العام

وعلى الرغم من ان مصر، لسبب خارج عن ارادتها، لم تنضم بعد الى عضوية عصبة الامم، فانها تتمسك بعهد العصبة الذى ينص على ان كل دولة مستقلة، ولو كانت خارج العصبة لها الحق في ان تلجأ اليها لتكون حكما بينها وبين دولة اخرى تعتدى عليها

ان مصر تعاني من اكثر من خمسين عاما تدخل ابريطانيا العظمى في امورها تدخلا تجلى في كثير من الاحوال في صورة اعمال لا تتفق مع تمتعها باستقلالها، وقد اوجد الاحتلال البريطاني الذى وقع في سنة ١٨٨٢ حالة غير شرعية لم تقبلها الامة المصرية قط ولم تن الحكومات المصرية المتتابعة عن الاحتجاج المتواصل عليها.

على ان مصر، اظهارا لحسن نيتها، ورغبة منها في ان تضع حدا لهذا المركز الذى يقيم بينها وبين ابريطانيا العظمى حالة توتر شديد الضرر والخطر. قد قبلت ان تتفاوض مع الدولة المحتلة بقصد الوصول الى معاهدة تحالف تحقق بها التمتع الحر باستقلالها وتصون المصالح المعقولة ليربطانيا العظمى غير ان المفاوضات اخفقت اربع مرات، وكانت آخرها وهي مفاوضات سنة ١٩٣٠ على وشك النجاح اذ ذهبت فيها مصر الى اقصى حدود التساهل الممكن، ولكنها فشلت لجفاة بدورها بارادة الانجليز وحدهم، وكان فشلها مدعاة لمضاعفة وسائل العنف والاعتداء القاسي على حقوق البلاد بيد ان مصر، وهي الضحية البريئة الحريصة على السلام، لم يتسرب اليها اليأس من عدالة قضيتها حتى في اقسى ايام محنتها. ولما رأت ابريطانيا العظمى فداحة المظالم التى نزلت بمصر بعد سنة ١٩٣٠ مع عدم جدواها، كفت عن تاييد النظام الشاذ والدستور غير الشرعى الذى لفق في سنة ١٩٣٠ ليحل محل النظام الشرعى المتواضع عليه بين الملك وشعبه وهو دستور سنة ١٩٢٣ فرجونا ان تكون الساعة قد ازفت لتحقيق الامال الوطنية واقامة التحالف الذى يجعل من ابريطانيا العظمى ومصر صديقتين وشريكتين يربطهما تفاهم حكيم على مصالح الواحدة وحقوق الاخرى

ولقد صحت عزيمة الحكومة المصرية الحالية التى خلفت الحكومات غير الدستورية على اعادة دستور البلاد بالاتفاق في ذلك مع جلالة الملك ورغبات الامة كما يستفاد من الوثائق الرسمية غير انها كانت تصدم باستمرار برفض الحكومة البريطانية التى كانت تزعم مع ذلك الظاهر ان هذه المسألة من شؤون مصر الداخلية التى تريد ان تلتزم بالنسبة اليها جانب الحياد الدقيق. والآن فان السير صموئيل هوار الذى اسمع العالم من منبر عصبة الامم الرفيع اجمل العبارات وابلغ الدفاع عن المثل الاعلى للعدل والسلام، في شان النزاع الايطالي الحبشي وما اثاره من المبادىء الادبية هو نفسه الذى يجبه مصر برفض جاف لمطالبها ويصر اصرارا قاسيا على ابقائها تحت الوصاية البريطانية. وذلك في الوقت الذى قبلت فيه مصر ان تتجه وجهة عصبة الامم اتساهم قدر استطاعتها في نصرة مبادىء السلام والعدل على وسائل الحرب والعدوان

اننا وقد انهينا امرنا الى عصبة الامم باعتبارها المحكمة العليا التى تمثل الضمير العالمي، نسأل هل تتخلى العصبة عن مصر العزلاء تجاه ابريطانيا العظمى التى تلعب دورا ذا وجهين فتعظ غيرها بالسلام في حين تحتفظ لنفسها بالدفاع عن دعواها الباطلة بابعد الوسائل عن الحق واشدها امعانا في الاستبداد؟

ان عصبة الامم لا يغيب عنها — فيما نرجو — انه لاسبيل الى صيانة السلام العام ما دامت الحقوق الثابتة المقدسة عرضة للخطر، وما دامت المصالح الثانوية لاحدى الدول العظمى تحظى بالتفضيل عند

بعد غيبة ثلاث سنين عن الجزائر

وهلموا جميعاً الى سيركـكم

ان ملعب عمار اول ملعب فرنسى مزود بالهواء الدافي

رجعوا بعددهم الهائلة

الاخوان ابن عمار الاربعة

ملوك السيرك المسلمين الذين اصلهم من مدينة برج بوعريريج

المتركب من ٤ سرادق للملعب ومن ٦ للتحضيرات

أكبر سيرك فى العالم

وهى اكبر موسسة تسافر تقدر جهزتها وحيواناتها بعشرة ملايين فرنك

لاول مرة يقدم للجزائر ملعب

١٦ فيلا

مدربة ترقص وتتقلب وتستقيم

يمثل رواية بمناظره المتعاقبة بدون انقطاع في طريق يبلغ طوله ٣٥ ميتريسمح باستعراض قافلة الفيلة الستة عشرة

٢٠ منظراً جذاباً من الطراز الاول

فقد يفتح يوم ٢٢ نفامبر وسيلعب كل يوم في الصباح من الساعة ٣ وفي الليل على الساعة ٩

ومعلوم الدخول في الصباح زهيد ماعدا يوم الخميس والاحد ويخصم ٥٠ فى المائة للهيئات والاولاد الذين لم يطلوا ١٢ عام

الى اهل النواحي: عليكم ان تتفقوا مع منقولينا لمصلحة النقل ليقوموا بحملكم ذهابا وايابا

عند خروجكم

تجدون عربات الترام الذاهبة الى جميع النواحي

نصيحة لطيفة

سارعوا في اخذ أوراقكم قبل نفاذها

تيليفون (خط خصوصي) ٣٧-٤٧

— مقر السرك شان مانفر —

سارعوا لزيارة الملعب فانه لم يبق له بينكم الا ما ليوم الخميس فقط !!

تعارضها مع المصالح الحيوية العامة لدولة اضعف منها ، وما دامت المطامع الاستعمارية التى لا مبرر لها غير القوة لا تقابل الا بالتستر والاغضاء

لقد تركت مصر لاهواء بريطانيا العظمى التى تعتدى باستمرار على استقلالها وعلى ابسط حقوقها الاولية ، وليس يكفى لاختلاس حسن نية العصبة ان تتكلم حكومة لندن عن حيادها بازاء امورنا الداخلية ، فان هذا الحياد لم يكن له وجود قط ، وهذه هي الحوادث الجارية تثبت ذلك بوضوح كما يثبته بصفة رسمية البيان الذى نشرته الحكومة المصرية الحالية اخيرا

فبريطانيا العظمى من جهة هي وحدها التى تعارض في احياء دستور سنة ١٩٢٣ ضد رغبة الملك والشعب والحكومة ، وهو اعتداء صارخ ، ويزيده خطورة ان الحكومة البريطانية لا تخشى من اعلان نياتها على لسان وزير خارجيتها الذى اعلن بجلاء في الخطبة التى القاها بلندن يوم ٩ نوفمبر سنة ١٩٣٥ عزم حكومته على ان تضرب صفحا عن حق مصرى اعترفت انجلترا نفسها به وعلى ان تنتهك التصريح الصادر من جانب بريطانيا العظمى وحدها في ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ الذى وجهت الخطاب فيه الى (سلطان البلاد) بالعبارات الآتية (اما برلمان يتمتع بحق الاشراف والرقابة على السياسة والادارة في حكومة مسئولة على الطريقة الدستورية فالامر يرجع فيه الى عظمتكم والى الشعب المصرى)

ومن جهة اخرى فان بريطانيا العظمى قد اعتدت على استقلال مصر اعتداء آخر لا يقل عن ذلك خطورة باستيلائها من بادىء نفسها على ارضنا وموانئنا ، وقد تضاعف القلق من جراء ذلك حتى ان الحكومة المصرية ، وقد شعرت بمجرد تفاقم النزاع الايطالي الحبشي بخطورة الموقف وجسامة المسئولية ، افضت الى ممثل الحكومة البريطانية في مصر بانه نظرا للنتائج الخطيرة التى قد تترتب على وقوعها ازمة اوربية فانها لا تستطيع ان تتحمل وحدها مسؤولية البت فيما يقتضيه الدفاع عن مصالح مصر . واوضحت له في مذكرة حديثة تاريخها ١٨ اكتوبر سنة ١٩٣٥ انه بازاء ما اظهره ممثلوا الشعب المصرى الحقيقيون من الاستعداد الحسن لعقد اتفاق يسمح لبريطانيا ولمصر بالتعاون الودى الحر في الدفاع عن مصالحهما المشتركة ، قد وجبت المبادرة بعقد هذا الاتفاق تحقيقا لاستقلال البلاد ولكي تتمكن من الدفاع الحر عن حدودها والتعاون قدر استطاعتها على حفظ السلام العام بصفتها دولة مستقلة ذات سيادة ؛ وهذا الاتفاق من شانه ان يفضى من جهة اخرى الى دخول مصر عصبة الامم .

ولكن الحكومة البريطانية رفضت طلب الحكومة المصرية الذى يؤيدها فيه الشعب باسره وابرزت في الرد الذي القاه السير صموئيل هور عزمها على الا تترك مصر تتمتع بدستورها الصادر في سنة ١٩٢٣ وعلى ان ترفض تمتعها الفعلي باستقلالها وبذلك فضحت رغبتها في اخضاع وادى النيل كله لاغراضها الخاصة لتستغله من اجل مصالحها ومطامعها

لقد اسالت الاضطرابات الماضية والحاضرة التى اثارتها اعتداءات بريطانيا العظمى دماء مصرية غزيرة ، فهل تظل عصبة الامم مكتوفة اليدين ازاء هذا العدوان الذى تعانيه مصر في استقلالها وحريتها وكرامتها وانظمتها ؟ هل تظل مكتوفة اليدين ازاء هذا الانتهاك الصريح لمبادىء الانسانية والسلام التى هي روح ميثاقها ؟

سياسة الاسبوع

الكفاح الايطالى الحبشي

انتصارات الحبشة الباهرة

ان الانتصارات الباهرة التى احرزت عليها جنود الحبشة اوشكت ان تجعل ايطاليا على خسارة من ثمرات حملتها الشاقة في اوغادان ،

ومما تذيعه الصحافة الانجليزية بصورة قطعية مبارحة الجنود الايطاليا لمدينة والوال .

واذا كان هذا الامر صحيحا كما تقوله (ابتى بلو) فان جيش الجنرال غرازياني قد وقع في حيص بيص . وان ثمرة حملته الشاقة الطويلة في اوغادان قد خسرها تماما .

ما هذا التواضع في البلاغات الايطالية ؟

ان مما يؤكد الانتصارات المذاعة ما يبدو من التواضع في البلاغات الايطالية في هذه المدة الاخيرة الامر الذى لم يعهد من قبل في مزاج الايطاليين

اضف الى ذلك مما يستروح من خطاب الدوتشى الى الامهات الايطالية فانه لم يشتم منه رائحة الثقة بالحالة الراهنة ، وهذا غريب من رئيس جنوده سرعان ما تسكرهم خمرة الانتصارات

كيف ينصب الحبشيون الفخاخ

لصيد عربات التانك ؟

اذاعت شركة روتر بالصومال الانكليزي الحيلة الاخيرة التى يستعملها الحبشيون لصيد عربات التانك . وذلك انهم يحفرون هوات عميقة فتملؤها الامطار بالوحل الرجراج ثم يغطون سطح الارض بكيفية لا تظهر معها الهوة . فاذا سارت العربات وقعت في هذه الفخاخ وابتلع الوحل اصحابها .

وقد قضت على عدة عربات بهذه الحيلة

اخلاء الايطاليين لمراكز موسى وعلي

ان مما يستفاد من مكاتب خصوصي : ان الايطاليين اخلوا مراكز موسى وعلي .

الجيوش الحبشية تهاجم فرقة من الطليان

(بلاغ رسمي) صادفت جيوش الاحباش فرقة من الطليان تتركب من ٢٠٠ نسمة قبل الفجر فشنت عليهم غارة شعواء فالجأتهم الى الانسحاب صوب جبل موسى وعلي .

وقد قتلوا منهم ١٨٣ واستولوا على ٥٠ جملا . وكميات هائلة من علبات الحوت (السردين) و ١٥٠ بندقية وغير ذلك من الزخائر .

بلاغات اديسا بابا الاخيرة

ان البلاغات الاخيرة الواردة من اديسا بابا تؤكد ان تقدم الايطاليين قد وقعت عرقلته في جميع الخطوط .

ابتلاع عربات النقل وعربات التانك

ان التقارير التى ارسلها في هذه المدة الجنرال ناسيبو القائد العام للقوة الحبشية المرابطة في الجنوب الشرقي لجيجيقا تفيد ان التقدم الايطالي قد وقعت عرقلته في مختلف الخطوط . وان الخسائر الايطالية باهظة .

وقد ابتلعت المستنقعات نحو ٢٠ عربة التانك في ربوة الويب شبلي .

اما عربات الاتوموبيل التى تعطبت فحدث عن البحر ولا حرج .

المرض يتفشى في الجنود الايطالية

ان مما استفادته الاحباش اثناء تقدمهم من جنود الطليان الاهليين ان المآت من الايطاليين قد تفشى فيهم المرض بصفة مخطرة . وقد عجزوا عن نقلهم الى المؤخرة بسبب عدم وجود وسائط النقل السريع .

ان انكلتيرا قد عزمت على سحب ٦ قطعات من هومفليت من البحر المتوسط .

ومن الانباء الواردة من لندرة ان السير صموئيل هور ستقع بينه وبين موسوليني مقابلة

على هامش العقوبات

ان الولايات المتحدة قررت منع اصدار البترول والقطن والنحاس الى ايطاليا ، بدون ان تنتظر حكم اللجنة الثمانية عشر .

وتفضلوا يا سعادة السكرتير العام بقبول فائق احترامي .

مصطفى النحاس

رئيس الوفد المصرى

ورئيس مجلس الوزراء سابقا

عن الاهرام

عيد العرش في المملكة المغربية

منذ ثماني سنوات تربع على عرش المملكة المغربية سلطانها المعظم الافخم ابو عبد الله سيدى محمد بن يوسف ايد الله ملكه ، فكان فتحا جديدا في تاريخ الدولة العلوية الشريفة اذ تتوج فيها ملك شاب مثقف يحمل الى جانب قوة الشباب وصرامته رصانة الشيخوخة وثباتها والى جانب فخامة الملك وعظمته حب امته والسعي في ترقيتها والنهوض بها .

هذه الميزات التى هي غرة في جبين ملكنا المحبوب وحدت قلوب الامة على حبه وجعلتها تنظر اليه وترى في شخصه « عظيم الامة المغربية » فتطرح آمالها بين يديه وتضع امانيها حيث تومن بقبولها والنظر فيها ؛ ومما تنظيم « كلية القرويين » والقضاء على اشنع البدع في عصر مولانا الملك بالشيء الهين ، فكان حقا على التاريخ ان يسجل لعاهل الامة المغربية اياديه البيضاء نحو امته الكريمة وكان حقا على الامة المغربية ان تحي ذكرى جلوسه على عرشها المفدى ، وان يكون ذلك اليوم عيدا رسميا تتمثل فيه عظمة الملك وبهاؤه ويظهر فيه ما تكنه الامة المغربية لمكها من الحب والولاء

مرت على جلوس الملك العظيم على عرش اجداده الكرام خمس سنوات والامة لا تشعر بواجبها نحو عيد العرش ولا تحتفل له اي احتفال والحكومة كذلك ، ولم يكن هذا الاهمال من جانب الامة لشيء سوى انها لم تجد من يذكرها بهذا الواجب الاكبر ؛ ومنذ عامين فقط شعرت بعض الصحف الوطنية بمسيس الحاجة الى يوم سنوي تظهر فيه الامة المغربية ما تكنه نحو عاهلها المفدى ويكون عيدا قوميا وطنيا تنشر فيه الامة مفاخر الدولة العلوية المالكة وترى فيه عظمة اولئك الرجال الذين قادوا الامة المغربية منذ ثلاثة قرون فلم تر هذا اليوم سوى يوم تربع فيه جلالة الملك سيدى محمد نصره الله على عرش اسلافه الاماجد (يوم ١٨ نفامبر) فصدعت بالفكرة على صفحة الجريدة وتقبلتها الامة بمزيد الفرح والسرور ، ولكن الحكومة لم تابه لهاته الدعاية ولم تعرها ما تستحق من تعزيز ونصر ، ورغما عن ذلك فقد احتفلت الامة بهذا اليوم احتفالا مناسبا لاول يوم تاسست الفكرة ولم تمر سنة بعد ذلك حتى تأسست لجنة للاحتفال بعيد العرش برباط الفتح عاصمة القطر المغربي ودعت لاحياء ذكرى جلوس الملك على العرش المغربي وعقدت النية على ان يكون يوما عظيما في تاريخ الامة المغربية ونادت جميع الشعراء والكتاب المغاربة ان يبعثوا لها ما جادت به قرائحهم في عيد العرش وان يشاركوها في الاحتفال بهذا اليوم الكبير وكان من جملة الرسائل التى وصلتها قصيدة فريدة في بابها لشاعر الشباب الاستاذ محمد علال الفاسي تحت عنوان « العرش المغربي » يقول في مطلعها :

سموت فكانت دونك الانجم الزهر
وفقت فلا شمس هناك ولا بدر

وهي زهاء مائة وستين بيتا نشرت في هاته السنة في كراسة مع نشيدي الملك .

ولكن لم يشأ القدر لهذا الاحتفال ان يتم فقد صدر اذ ذاك قرار يجعل ذلك اليوم عيدا رسميا ويمنع كل مظهر ادبي تقوم به الامة بمناسبة هذا اليوم العظيم بل يحدد دائرة الاحتفال وهيأته ويعتبر كل من يخرج عن هذا النظام او يحيد عنه مشوشا للامن العام جاء في هذا القرار « لما كان الغرض في تمام المحافظة على العوائد والا يحدث بسبب هذا العيد المؤسس ما يمس بالحياة التجارية او الادارية في المملكة الشريفة يقرر بان افراح العيد لا تجاوز يومه . . . كما انه لا تكون خطب ، ولا اوفاد الناس » وقد احتفلت الامة في السنة الفارطة احتفالا شيقا طبق هذا القرار الوزيري ولم تال جهدا في الابانة عن فرحها وسرورها نحو الملك ، واحتفلت في هاته السنة وكانت الحفلة احسن بكثير من السنة الماضية فقد كان يوم عطلة ليس فيه اي عمل وزينت الدور والاسواق واجتمع كل سوق على حدته وكانت انغام الموسيقى الاندلسية وغيرها تطرب الحاضرين وكل يهتف بحياة الملك وحياة دولته وحياة ولي عهده المحبوب امير الاطلس المولى الحسن وكانت الراية المغربية ترفرف على كل دكان وحانوت ، وبالجملة فقد كان عيدا قوميا تتمثل فيه ابهى مناظر الامة المغربية .

ومن جملة الاحتفالات التى كان لها وقع وصدى حفلة « كتلة العمل الوطني » فقد هيأت الكتلة في فاس حفلة حضرها ما ينوف عن الفي شخص ودامت نحو الثلاث ساعات كان الحاضرون خلالها يستمعون ادوارا موسيقية اذيعت من رباط الفتح في « الواحى » كما كانوا يستمعون تلحين اناشيد الملك الرسمية واناشيد وطنية قام بتلحينها بعض الشبان العارفين بالفن ، وقد نشرت الكتلة بمناسبة هاته الذكرى الثامنة لعيد العرش كتابا صغيرا يقع في نحو خمسين صفحة تحت عنوان : « مفاخر العلويين » ابانت فيه ما للدولة العلوية الشريفة من مفاخر تستحق بها التخليد مع عرض موجز لتاريخ تاسيسها بالمغرب وتراجم لاشهر ملوكها كالمولى محمد بن عبد الله والمولى الحسن والمولى محمد الملك الحالي للبلاد المغربية ادامها الله في ظله .

وقد ابرقت الامة الى جلالة الملك يوم العيد ـ وفق عادتها في الاعياد السالفة ـ تعرب في تلك البرقيات عن سرورها وفرحها بهذا اليوم السعيد ومن بين تلك البرقيات برقية « كتلة العمل الوطني » وبرقية « تلاميذ القرويين » وقد سرنا هذا العمل وليت شعرى لم لا ينظمون حفلة تضم شتات الطلبة يعربون فيها عن مقدار عطفهم نحو الملك ؟ وانهم بذلك لاولى واحق . وان هذا الواجب في حقهم لاوكد واوجب لما للملك عليهم من المنن التى لا يوافيها شكرهم مهما بلغ ما بلغ . . .

هذه الكلمة التى نكتبها اليوم حول عيد العرش ولا يسعنا ان نختمها دون ان نطلب من جلالة الملك رفع القيود التى احيطت بهذا اليوم السعيد والتى يفصلها القرار الوزيري ويرتب على الخارجين عنها عقوبات ليس من شانها ان توافق عيد العرش ، فها نحن اولاء نطلب من جلالته ان يامر بتنظيم حفلة يقوم بها شباب الامة الاظهار موضوعها الشدو بمفاخر الدولة العلوية الشريفة والبيان عن اعمالها في البلاد المغربية العزيزة ، وانا على يقين من ان يتقبل هذا الطلب فيامر في سنة قابلة بهذه الحفلة المباركة ادامه الله لامته وملته ظئيرا واقر عينه بولي عهده المحبوب المولى الحسن امير الاطلس .

« فاس » ك . ب

على هامش

(ايجاد كلية دينية علمية) بالقطر الجزائري

لقد افاض حضرة الكاتب الفاضل في هذا الموضوع ، واجاد في تصوير امكان هذه المؤسسة الدينية العلمية بالقطر الجزائري وازاح الشبه التى تختلج في نفوس المعترضين ، واستفرغ جهده في ذلك بما وصلت اليه طاقته ، وهو موضوع جديد وخطير معا يشكر الشكر الجزيل على طرق بابه وموافاة الامة برأيه فيه ، وفتح مجال واسع امام الباحثين والمفكرين تركض فيه اقلامهم لاقتناص ما يفيد الدين والامة والبلاد من الامور الجدية الجديرة بالعناية والاهتمام ؛ عوض الاشتغال بالمناقشات الفارغة .

حقا — ان الامر لعظيم جدا ؛ بعيد المدى ؛ واسع الاطراف ، متشعب المباحث ؛ لا يكفى في ايضاحه وتنوير سبيله للاذهان ، وتحليل علله واسبابه ونتائجه مقال او مقالان من كاتب واحد او كاتبين ، وانما يستدعى لذلك جهود وافكار جمهرة فحول الكتاب والمفكرين ، وهؤلاء — سامحهم الله — في سباتهم العميق كأن لم يعنهم امر دينهم وامتهم وبلادهم !

و« الامة » ترحب بكل ما يجود به اقلام علية الكتاب المنصفين في هذا الموضوع الخطير خدمة للعلم والدين وسعيا وراء الصالح العام .

دواء ناجـــــع [الكواتن]

لضعـف النفـس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكى والسيوطى ، والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبوكراط اليوناني وامبروازبارى و براسيلسى النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف البأة (لنفس) و استئصال شأفتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة بسبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء وإكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف البأة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي البأة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالآم الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHARMACIE DE 1e CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

دار بيع الجلد الرفيع

بهذه الدار المعتبرة تجدون مرغوبكم من جميع اصناف الجلود و بالخصوص الجلد الرفيع الفيلالي — وكل ما تستحقه صنعة « الصباط » زيادة على هذا الاسوام المعقولة والبشاشة في المعاملة و البيع بالجملة والتفصيل والوسق الى جميع الاماكن . فاقصد صاحب الدار الوطنى السيد :

عبـاس تـركـي

ABBAS TURQUI

3, Rue du Chêne — ALGER — TÉLÉPH. 67-96

اعلان

ان المسمى قاسم بن بلعديس يريد بيع جنان له ببلدة بريان بواد الحنية (مجمول) كامل ليس فيه شريك وقطعة ارض للحرث معه مائة وخمسة وخمسون نخلة واربعة وستون شجرة مابين العنب والكرم والقارص والمشماش والسفرجل والرمان والحاسي فيه الماء كثير « وروارة » ويشرب ماء السيل من جميع الاودية ومن الشعبة . والبيع يكون فيه الحاضر والغايب ابتداء البيع من اول ماي الى آخر اكتوبر ١٩٣٥ ومن اراد الشراء فليقصد باش عادل محكمة بريان

— ماكسيم —

مصباح الغاز — البترول — المعلم بعلامة « ماكسيم » هو احسن واتقن مصباح وجد من نوعه قوة ضوئه ثلاثمائة شمعة ويستهلك في العشرين ساعة لترة واحدة فقط من الغاز [البيترول] ولا تؤثر فيه لا الامطار ولا الرياح وصلا وآلات التبديل من جهازه موجودة ، فعلى الراغبين فى النور اللامع مع النظافة والاقتصاد ان يوجهوا طلباتهم الى صاحبه ، وعنوانه هكذا :

"MAXIM"

الوكيل العام للجزائر :

A. MARCHAND

3, RUE THÉOPHILE-BRESSY

Alger

TÉLÉPHONE 35-55

تيليفون : ٥٥ — ٣٥

بشرى لقصاد مدينة وهران

نبشر جميع المسافرين لمدينة وهران ان السيد بضليس صالح بن حمو قد اعد فى حمامه البديع الجديد الكائن بنهج ليوبان رقم ١٣ - محلات نظيفة لنزول المسافرين مستكملة لشروط النظافة التامة ومحتوية على المياه والكهرباء ولوازم الصلاة وان تجربة واحدة منكم تجعلكم لا تفارقونه ابدا

Bedlis Salah ben El Hadj Hammou

Propriétaire

12, Rue Léoben = ORAN

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطوني بيدون غاز غزال فقط و لا تطلبوا غيره بتاتا لانه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELLE
Produit Shell

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جاكلان وما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١

يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

دار البـاي

نهج روو رقم ٣ و ٦ — قسنطينة

لصاحبها صالح بن الحاج عيسى بن علي

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهوا نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق وثقة وامان ومجاملة وحسن معاملة — وليس الخبر كالعيان . تليفون ٨٩ — ٤٠

بوحجر محمد الصغير بتلمسان

بشراكم ايها القراء ، انه يوجد فى مخزن التاجر الامين السيد المذكور اعلاه جميع الاشياء الآتية :

بلغة مغربية ؛ وتلمسانية ؛ وسباط ، وبورابح وبطانية ؛ وجلابة منوعة ، وبرانيس ، وكساء مغربي ، ومشرقي ، وقفة حلفة ، ودوم ؛ وقطران ومسواك ؛ ،

حصيرة عمارة ١١٥ فرنكا — حصير نصف عمارة ٧٥ فرنكا — حصيرة مثالثه ٣٣ فرنكا

الاسعار فى غاية المساعدة والبيع بالجملة والتفصيل ، فمن اراد تحقيق رغبته فليكاتبنا بما يحب ونحن مستعدون لاجابة طلبات الزبناء الكرام

BOUHADJAR MOHAMED SEGHIR

19, rue de la Sikak TLEMCEN (Algérie)

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المديه

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي ونحاس ومسرجين وبرتفيسات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدنية اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة. اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique.

Tirichine MÉDEA

Chèques Postaux : ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone : 0-47

اعلان

احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « الشلف » معملا جديدا صنع الخل الاسلامى الطاهر من الغدر والغش .

ويوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي وقفاف الدوم يبيع بالجملة والتفصيل ، والوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب فى اقتناء شيئا فليكاتبه بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem

Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

يا من يحس بضعف قواه ؟

ايها الاخ الكريم الذي يحس بضعف قواه النفسية وفتور جهازه العصبي تعال معي ادلك على دواء نافع جدا قد استنبطه حديثا جناب الصيدلي شمول بعد البحث والتنقيب في الكتب العربية القديمة وبعد التجاريب الكيمياوية الطويلة . يعرف هذا الدواء باسم « الجنسنين » وهو يتركب من ثلاثة عقاقير ممتزجة قد جلبت من امريكا وافريقيا الوسطى ومصنوعة حبوبا يسهل تناولها .

وهو ينصح المصابين بضعف القوى النفسية بان يتناولوا منه المقدار اللازم ويحقق لهم « بحول الله وقوته » الشفاء العاجل .

اما كيفيه استعماله فانه يوخذ منه حبتان فى اليوم واحدة صباحا قبل الاكل بساعة واخرى مساء قبل العشاء كذلك ، ولا يسوغ تجاوز هذا المقدار . ومن اتى بيده جريدة « الامة » نطرح له ١٠ فى المائة .

يباع فى محل الصيدلي المذكور ، م. شمول في نهج راندون عدد ١٥ بالجزائر

— تيليفون ٣١ - ٦٣ —

و من طلبه من الخارج يرسل اليه حالا مع البريد باجرة المعلوم .

Mr CHEMOUL, seul dépositaire (Pharmacien 1re Classe)

15, Rue Randon ALGER - Tél. 63-31

دار لبيع الكاغط بانواعه

كل من اراد شراء الكاغط بجميع انواعه واصنافه من نوع القطاعى وكراف وروودوزى وسلفريزى فعليه بالدار المعدة لذلك وهي دار (ب . بونص) الكائنة فى نهج مارقريت رقم ٣ (مصطفى باشا) بالجزائر و من يشرفونا يجد ما يحتاجه مع الرفق في الاسعار والمجاملة في البيع ، والبيع بالجمله والتفصيل ومن اراد الكاغط مطبوعا فنحن نتكفل له بذلك

المكلف بالبيع

تيرشين محمد بن اسماعيل نهج رامفالي ٦ بالجزائر

MAISON DE PAPIERS

B. PONS

3, Rue Margueritte

Alger

Aux Nouveautés Indigènes

TISSUS - SOIERIES - BRODERIE SUR CUIR

* محل الرفق والاتقان *

بوجناح يحي بالمدية

يوجد فيه كتان - وحرير ثم انواع كثيرة من المجبود الرفيع على جميع اصناف الجلود الغاية بجري العادة .

BOUDJENAH Yahya

MÉDÉA TEL. 0.48

IMPRIMERIE EL-ARABIA
70, Rue Rovigo ALGER
DIRECTEUR-GÉRANT
Aboulyakdan Hadj Brahim